

الرد الشافي على من أنكر حديث أمرت أن أقاتل الناس الشيخ أبي

إسحاق الحويني - حرس الحدود

أبو إسحاق الحويني

آآ يعني هي هي شهوات أكثر منها آآ شبّهات نفس مريضة آآ معتلة ارادت ان تتكلّم تكلّمت في امور ثابتة لا مجال للخلاف فيها ولكن جعلوها شبّهات. مم. نسمع. هذه الشبهات من الاحاديث التي يمكن ان يسلط الضوء عليها في زمن السلام الذي لابد - 00:00:05 يعم العالم في زمن المؤاخاة بين اطراف الدنيا باسرها لا يمكن ان يكون الرسول آآ قد نشر الاسلام بحد السيف. ولكن الحديث اللي بين ايدينا الان هو دلالة قطعية ان الاسلام قد نشر بحد السيف. اما ان احنا نقول الاسلام يشير بحد السيف او نكذب هذا الحديث. هذا ما زعموه والحديث - 00:00:29

هو حديث ابن عمر رضي الله عنهم المروي في صحيح البخاري وصحيح الامام مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان - 00:00:49

ان محمدا رسول الله وان ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموه مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. طبعا الحديث آآ مروي عن ابن عمر وليس عن ابن عمر وحده بل مروي عن ابن عمر وعن انس وعن ابن مسعود - 00:00:59

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص ورواه الامام البخاري في كتاب فان تابوا وقاموا الصلاة ورواه الامام مسلم في كتاب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. اه - 00:01:18

هذا هذا الحديث يخالف صريح القرآن كيف يخالف هذا الحديث الصريح القرآن؟ لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فكيف يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الناس ولا اكره في الدين. كيف يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الناس والله قد قالها صريحا - 00:01:31

في كتابه فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر كيف يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الناس وهو ليس عليهم بمسطر. كما يقول رب العزة تبارك وتعالى لست عليهم بمسطر. اذا كان اذا كنت لست عليهم بمسطر كيف تحملهم حملـا - 00:01:51

وتفاوتهم. او فانت تكره الناس حتى معروفة. هذه الآيات كلها التي تصطدم صراحة كما يقولون مع هذا الحديث حيث النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو احد الشبهات التي اصبحت لا نقول يدندن حولها بل اصبحت كأنها نغمة دائمة مكررة في - 00:02:10

من المحافل محافل العقلانيين والمفكرين. اي نعم ماذا يقال لهؤلاء شيخنا الله المستعان طبعا اجمل ما يقال. نعم. اجمل ما يقال الله المستعان. الله المستعان. اه والله فقيل لعثمان بشره بالجنة. النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي موسى الاشعري - 00:02:31 بشره بالجنة على باله وتصيبه. قال الله المستعان. نعم. يعني اي مصيبة انما يستعين المرء على دفعها بالله سبحانه. سبحان الله يعني الغريب ان هذا الحديث اولا متواتر تمام رواه ابو هريرة - 00:02:54

ابن عمر وجابر وانس وابن عباس وابن مسعود وابو بكر واووس بن ابي اوس وعمران بن حصين وابو مالك الاشجاعي وآخرون رواه اخرون يعني حوالي مسلا سبعة عشر صحابي يعني - 00:03:17

وهو عن ابي هريرة متواتر. روى اكتر من تلاتين تابعي. عن ابي هريرة عن ابي هريرة وحده ولم يتكلم فيه عالم قط في هذا الحديث مجمع على صحته - 00:03:37

من كل اهل العلم قدیماً وحدیثاً ویکفی ان اقول لك انه متواتر متواتر يعني خلاص ما فيش حد بيتكلم فيه اه الحاجة الثانية انه
الایات الكریمات التي ذکروها تعارض هذا الحديث - 00:03:58

طبعاً ليس ثمة معارضة اطلاقاً لكن خلونا ندرج في المعنى ونفهم الناس بهدوء في معنى الحديث الناس ثلاثة مسلم وكافر دول
طرفان ومنافق هل هناك سبیل الى القسم الرابع؟ لأن ما فيش. هم التلاتة دول - 00:04:21

كلمة الناس لفظ يفيد العموم قد يرد عاماً يراد به الخصوص اما ان يرد عاماً يراد به العموم كقوله تعالى قل
يا ايها الناس اني رسول الله اليکم جمیعاً - 00:04:57

من الناس المخاطبون في هذه الآية كل بني ادم. نعم. مخاطبون بهذه الآية كلهم كلام بلا استثناء. من من كان من ذرية ادم عليه
السلام عندنا الالف واللام في كلمة الناس - 00:05:25

تفید العفو للعموم وجميعاً من الفاظ العموم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليکم جمیعاً. فإذا هذه لفظة عامة يراد بها الآية؟ العموم
وقد ترد هذه اللفظة العامة دي يراد بها الخصوص - 00:05:44

كقول الله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً من الناس المقصودين بالآية المسلمين وحدهم. طب ايه الدليل على كده
قرآن وسنة الدليل يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ما رحش المسجد الحرام -
00:06:05

بلاش حج خلاص الآية ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يحجن البيت بعد اليوم مشرك يبقى بواقع الآية في سورة التوبہ وواع
الحادیث دل على ان كلمة الناس واذن في الناس في الحج انه يقصد به المسلمين دون ايه؟ دون الكافرین دون غيرهم. اذا
00:06:30

لفظة الناس في هذه في هذه الآية اوذن في الناس جاءت عامة يراد بها الخصوص خصوصاً المسلمين. جميل اوی قال النبي صلی الله
عليه وسلم في هذا الحدیث. صلی الله عليه وسلم. امرت ان اقاتل الناس - 00:06:57

قلنا الناس ايه تلاتة نشيل الناس ونحط مكانها واحد من التلاتة دول امرت ان اقاتل المسلمين حتى يقولوا لا الله الا الله. ينفع المعنى؟
لأ طبعاً. ما ينفعش المعنى لأنهم بيقولوا لا الله الا الله. يبقى المسلمين ايه - 00:07:14

مستثنین مستثنون. مستثنین من هذا امرت ان اقاتل المنافقین حتى يقولوا لا الله الا الله ينفع؟ لأن ما ينفعش لأنهم بيقولوها اصلاً.
بيقولوها تمام؟ يبقى مين اللي فاضل الكافرین بقی الكافرین. تمام؟ نعم. جاء نص الروایة عند ابی داود والنسائی. وقد رواه البخاری
معلقاً - 00:07:33

امررت ان اقاتل المشرکین حتى يقولوا لا الله الا الله البخاری روی هذا الحدیث باللفظة دي معلقاً ووصله ابو داود عن یحیی بن ایوب
والنسائی رواه عن محمد بن عیسیٰ - 00:08:00

آآ ابن القاسم ابن سمیع عن حمید الطویل. الاتینین بیروا عن حمید الطویل بلفظ المشرکین. وآآ ابن المبارک هو والی روی ایه لفظة
امررت ان اقاتل الناس. هم التلاتة دول بس - 00:08:22

اللي رووا الحدیث عن حمید طویل عن انس. ما فيش ما راش حد غيرهم خلاص الحدید ده. اذا الحدیث بقی انتھی على ایه امررت ان
اقاتل المشرکین حتى يقولوا لا الله الا الله. جميل - 00:08:37

المقصود فليس المقصود هنا قتال عموم الناس ان قتال شرط حتى يقولوا لا الله الا الله. حتى يقولوا بعدین لسه في الكلام عشان
يتضح اکتر. بعد ما احنا وقلنا المقصود بالقصة المشرکین وحدهم. آآ - 00:08:56

حدیث بردیدة ابن الحصیب في صحیح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا امر امیراً على جیش او سریة امره بتقوى الله في
خاصّة نفسه تمام؟ نعم. وقال اغزووا باسم الله وفي سبیل الله وقاتلوا من کفر بالله - 00:09:15

ولا تغدوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا تمام؟ واذا لقيت عدوک من المشرکین فادعوه الى ثلاث خلال. الى واحدة من ثلاث خلال
ادعوه الى الاسلام فان قبل فان اسلم يعني فاقبل وكف عنه - 00:09:41

تمام؟ نعم ثم ادعه ان يتحول من داره الى دار المهاجرين وانه ان تحول فله ما للمهاجرين وعليهم على المهاجرين وان ابى ان يتحول فيعامل كاعراب المسلمين ويجري عليه حكم الله الذي يجري على المؤمنين وليس لهم في الغنيمة والالفاء شيء - [00:10:13](#)

اًلا ان يجاهدهم عليه مع المسلمين تمام دي نمرة اتنين. نمرة ثلاثة وان ابوا وظل على كفراهم فاسألهما الجزية فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله وقاتلته تمام. تدريج. تدريج اهو. استعن بالله وقاتلته. يعني - [00:10:38](#)

عند عند اجماع الائمة انه لا يقاتل الكافر لمجرد انه كافر هذا شيء لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا في سيرته اصحابه انه يروح يقتل واحد لمجرد ان هو كافر - [00:11:10](#)

لأن هذا ممنوع خالص وده اجماع الائمة كلهم ولا نعلم احدا يعني من الائمة الكبار كده خالق في هذا قال يعني عفوا معلش يعني ليس في شرعنا ما يدعو الى قتال مجرد لمجرد في الدين. ده كافر - [00:11:28](#)

المفروض يتقتل ده غير موجود. وانما هناك علم غاية. اه طبعا. من قتال هؤلاء الكافرين. انت احنا درجناهم. ده واحد كافر. قال لك اسلم اسلام. خلاص اقبل منه وكف عنه - [00:11:50](#)

آآ اسلام ولكن لا يريد ان يذهب الى دار المهاجرين خلاص يفضل مكانه ولكن ليس في الغانمة ولا فيه شيء الا ان يجاهد الایه؟ المؤمن المؤمنون. ولكن يجري عليه حكم الله - [00:12:04](#)

اللي موجود في القرآن والسنة ويبيقي كاعرابي المسلمين. اللي هم على حواشي الایه؟ على حواشي بلاد المسلمين. ليس لهم في الفتات. ليس لهم في فيه شيء. او ان هو ايه - [00:12:19](#)

اذا اراد ان يظل على دينه اهلا وسهلا هات الجزئية. ما فيش هات الجيزة ان ابى كل حاجة وصدده عن الدعوة استعن بالله ايه؟ يستعن بالله وقاتلته. فالنهاerde ده المعنى المستقيم للحديث - [00:12:29](#)

خلاص انما عشان يعارض احاديث بمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لا يجوز لاحد ان يضرب كتاب الله ببعضه ببعض. نعم قال الله عز وجل ان هو هنا بيقول ان ربنا خير الناس ما بين الكفر والايمان - [00:12:45](#)

ازاي الكلام ده والله عز وجل يقول ولا يرضى لعباده الكفر ويقول ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون لكن معنى الكلام عند اي بني ادم بيفهم - [00:13:03](#)

من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هذه عبارة تهديد زي انت لما تيجي على ابنك وتنصحه. الولد بيلاعب مسلا ما بيزاكرش او ما بيصليش او الى اخره. تقول له آآ اعمل كزا كزا وانا نصحتك وانت حر - [00:13:20](#)

انت حر دي اي بني ادم يفهم منها انه حر؟ ابدا ولا ايه ولا تهديد وانه ليس حر اان يفعل ما يريد نعم. لا واضح انه تهديد. فربنا عز وجل عندما يقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. مش معناها عايز تكفر على راحتك - [00:13:35](#)

ارضى لك ان تكفر او عايز تؤمن ارضى لك ان تؤمن. لأن الكلام مش كده خالص. ليس عليك هداهم ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء الحديث لا يعارض اطلاقا - [00:13:53](#)

لا الآيات اللي انت ذكرتها اه ولو شاء ربك لامن ما في الارض كلهم جمیعا. فانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. ليس النبي صلی الله عليه وسلم على احد مسيطرا. لكن في قوانین - [00:14:06](#)

عفوا لعل هذه المعنى بها مخاطبة امور القلوب. اعمال القلوب لست بمسطرا وليس عليك هداهم. هذه انما مهما بذلت من من نفسك ومن روحك ومن جهدك كما كان يفعل النبي صلی الله عليه وسلم. فلعلك دافع عن نفسك. لن تكون الهدایة من النبي صلی الله عليه وسلم - [00:14:18](#)